ولكنه لطفه وزاد فيه وقال من الكامل .

(وأخ جفا ظلما ومل وطالما ... فقنا الانام مودة ونداما) .

(فسلوت عنه وقلت ليس بمنكر ... للدهر أن جعل الكرام لئاما) .

(فالخمر وهي الراح ربتما غدت ... خلا وكانت قبل ذاك مداما) - الكامل - .

وقال في معناه ايضا من الطويل .

(وكم من عدو صار بعد عداوة ... صديقا مجلا في المجالس معظما) .

(ولا غرو فالعنقود في عود كرمه ... يرى عنبا من بعد ما كان حصرما) - الطويل - .

وقال في استهداء نبيذ وقد عزم على أخذ دواء من البسيط .

(يا سيدا بالعلا والمجد منفردا ... وواحد الارض لا مستثنيا أحدا) .

(لهاك أوجدت الامال ما فقدت ... وقربت لمنى الراجين ما بعدا) .

(هذا زمان علاج يتقي ضرر الاخلاط ... فيه لان الفصل قد وفدا) .

(فلست تبصر إلا شاربا قدحا ... مرا وإلا نزيف الجسم مفتصدا) .

(وقد عصيت الهوى مذ امس محتميا ... لما عزمت على إصلاح ما فسدا) .

(وروقوا لي رطلا لست أذكره ... إلا عدمت لديه الصبر والجلد) .

(مناكر لطباعي غير أن له ... عقبى تمازج محموداتها الجسدا) .

(وليس لي قهوة أطفى بجمرتها ... عن مهجتي شره الماء الذي بردا) .

(فامنن بدستيجة المشروب يومك ذا ... فقد عزمت على شرب الدواء غدا) - البسيط